

تفسير السمرقندي

@ 388 @ قبل خلقكم ! 2 2 ! يعني بما أعطاكم في الدنيا ولا تفتخروا بذلك ! 2 ! 2
يعني متكبرا فخورا بنعم الله تعالى ولا يشكروه .
قرأ أبو عمرو ! 2 2 ! بغير مد والباقون بالمد .
فمن قرأ بغير مد فمعناه لكيلا تفرحوا بما جاءكم من حطام الدنيا فإنه إلى نفاذ .
ومن قرأ بالمد يعني بما أعطاكم .
وروى عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال ليس أحد إلا وهو يحزن ويفرح ولكن المؤمن من جعل
الفرح شكرا والمصيبة صبرا \$ سورة الحديد 24 - 25 \$.
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني لا يحب الذي يبخلون يعني يمسكون أموالهم ولا يخرجون منها
حق الله تعالى ! 2 2 ! ويقال الذين يبخلون يعني يكتمون صفة محمد صلى الله عليه وسلم ! 22
! يعني يكتمون صفة النبي صلى الله عليه وسلم ونعته .
! 2 ! يعني يعرض عن النفقة ويقال يعرض عن الإيمان ! 2 2 ! يعني غني عن نفقتهم وعن
إيمانهم ! 2 2 ! في فعاله .
قرأ حمزة والكسائي ! 2 2 ! بنصب الخاء والباء وقرأ الباقون بضم الباء وإسكان الخاء
ومعناهما واحد .
قرأ نافع وابن عامر ^ فإن الله الغني الحميد ^ بحذف ^ هو ^ هكذا في مصاحف أهل الشام
والمدينة ومعناه إن الله الغني الحميد الذي لا غني مثله .
والباقون ! 2 2 ! بإثبات هو وهو للفرد ويقال للصلة .
ثم قال ! 2 2 ! يعني بالأمر والنهي والحلال والحرام ! 2 2 ! يعني أنزلنا عليهم
الكتاب ليعلموا أمتهم ! 2 2 ! يعني العدل .
ويقال هو الميزان بعينه أنزل على عهد نوح عليه السلام ! 2 2 ! يعني لكي يقوم الناس !
2 2 ! يعني بالعدل ! 2 2 ! يعني وجعلنا الحديد ! 2 2 ! يعني فيه قوة شديدة في الحرب
.
وعن عكرمة أنه قال ! 2 2 ! يعني أنزل الله تعالى الحديد لآدم عليه السلام العلاء
والمطرقة والكلبتين ! 2 . ! 2
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني في الحديد ! 2 2 ! مثل السكين والفأس والإبرة .
يعني من معاشهم .
! 2 ! يعني ولكن يعلم الله من ينصره على عدوه ! 2 2 ! بقتل أعدائه كقوله ! 2 ! 2

ويقال لكي يرى ا من استعمل هذا السلاح في طاعة ا تعالى وطاعة رسول ا صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! يعني يصدق بالقلب ! 2 2 ! في أمره ! 2 2 ! في ملكه